

أ.د. علي الشبل | شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى من سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليماً كثيراً ابدا دائما محتفى اما بعد فهذا هو المجلس الثالث - 00:00:00

في مذاكرة ومدارسة شروط الصلاة شروط الوضوء ومبطلاته وسبق ان الشيخ رحمه الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر اختصر هذه المبطلات للوضوء بثمانية - 00:00:22

اولها الخارج من السبيلين الخارج الفاحش من سائر البدن ثالثها زواج العقل بنوم او غير او نحوه او غيره رابعها لمس المرأة بشهوة خامسها مس الفرجين من الادمي فخرج بالادم - 00:00:52

لو مس فرج بهيمة قبلا او دبوا كما في اخواننا الان وقت الظراب يستشملون الفحل ما هو الاستشمال ان يمس بيده قضيبه فيدخله في احمي الناقة هذا لا ينقض الوضوء - 00:01:22

لانه ليس ادميا وانما الناقض مس الفرج او القبل ممن من الادمي والفرجين من باب التغليب من باب التغليب والا هما فرج وقبل فرج ودبر قبل ودبر سادسا تغسيل الميت - 00:01:46

وذكرنا ان الراجح انه لا ينقض الوضوء ولا يوجب الغسل. وانما الوضوء استحبابا خروجاً من الخلاف خلاف العلماء السابع من نواقض الطهارة ونواقض الوضوء اكل لحم الجوزور والجوزور اسم للابل - 00:02:11

صغارها وكبارها ذكورها واناثها اكل لحم حوارة صغيرة او ناقة فاطر الحكم واحد اكل لحم حوار صغير او هرش تسبير الحكم واحد واكل لحم الجوزور لماذا هو ناقض الوضوء لامرين - 00:02:36

رئيسيين الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث جابر من اكل لحم الجوزور فليتوضأ لهذا امر عليه الصلاة والسلام من اكل لحم الجوزور والجوزور اسم جنس للابل كلها كما قلنا صغارها وكبارها - 00:03:05

البقر ملحق بالبدن من اكل لحمها لا يتوضأ الغنم كذلك ولحم الجوزور خاص باللحم دون ما لا يطلق عليه اللحم. كما لو اكل كبدها كبدة حاشي توضحاً يتوضأ وكذا لو اكل كرشها - 00:03:30

وطحالتها ومصيرها فان هذا كله ليس لحما لو مص عظم الحاشي وعظم الجوزور لا ينتقض وضوءه حتى يطعم اللحم لو طبخ اللحم وشرب مرقته يتوضأ يتوضأ لانه لم يأكل لحم الجوزور - 00:03:56

لم يأكل لحم الابل فهذا لاجل الحديث طيب والعلة الاخرى انه لما كان في الابل الشدة وان على شعفتها شيطان ونهينا عن الصلاة في معاطينها فان هذا الوضوء يبرد هذه الشدة - 00:04:23

والشيطنة التي تكون فيها وهذه هي العلة استنباطية ليست منصوصة الا فيما يتعلق بانها خلقت من اين؟ من شيطان وعلى شعفتها شيطان كل هذا على جهة بيان الشدة فيها الوضوء يبردها - 00:04:49

ذهب جمهور العلماء من المالكية والحنفية والشافعية الى انه لا يتوضأ من اكل لحم الجوزور واستدلوا على ذلك بانه كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته النار - 00:05:12

كان اخر الامرين فهما عارضوا حديث الوضوء بان اخر الامرين من النبي عليه الصلاة والسلام ترك الوضوء مما مسته النار ولكن الحديث عام وخاص وترك الوضوء مما مسته النار عام - 00:05:36

والامر الوضوء من لحم الجوزور خاص يحمل العام على الخاص يدل عليه ما جاء في الصحيح صحيح مسلم جابر رضي الله عنه ان

رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اتوضأ - [00:05:58](#)

من لحوم الابل؟ قال نعم قال اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت ان شئت لا تتوضأ وليس مما يوجب الوضوء شرب لبنها سواء كان برغوة ولا بغير رغوة - [00:06:20](#)

وقد انبعث في هذه الازمان قول شاذ ان من شرب من لبن الابل فيجب عليه الوضوء اخذا من رواية من اكل لحم الجزور او شرب لبنها فليتوضأ وهذه الرواية رواية من كرة - [00:06:44](#)

ضعيفة لا تقوم بها الحجة كما حكم بهذا اهل العلم من اهل الحديث والشراح والقول بوجوب الوجوب من الوضوء من شرب لبن الابل قول شاذ اورد بعض الناس علينا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

شرب او طعم لبنا فقام فمضمض فصلى وسئل قال ان له دسومة والجواب على هذا الحديث من وجوه اولها انه لم يذكر وضوءا في الحديث حتى يقال ان من شرب اللبن - [00:07:37](#)

او حليب الابل يجب ان يتوضأ ثانيا ان الحديث فيمن شرب اللبن ثم قام مباشرة للصلاة لقوله شرب لبنا او طعم لبنا فقام فتوضأ فصلى فالفاء فيهما للتعقيب المباشر ولما سئل قال ان له دسومة - [00:08:07](#)

يخشى ان تشغله دسومة اللبن عن صلاته فاذا شرب اللبن وقعد يسولف اين الدسومة عندئذ؟ راحت مع مع الهرج والكلام الذي فيه لغايبيه وفيه حركة فمه ولسانه اذا الوضوء لمن الوضوء - [00:08:32](#)

لا يجب من شرب الحليب لا يجب الوضوء من شرب لبن الابل او غيرها حتى مما له دسومة والمضمضة اذا شربها ثم قام يصلي مباشرة يستحب له استحبابا وهذا الوجه الثالث - [00:08:59](#)

المضمضة لا وجوبا لانه لم يأمر بذلك الناس ان من شرب لبنا فليتوضأ فهذه مسألة مهمة يا اخواني ومما اوصي به اخواني طلاب العلم الا يبعث على الناس الاقوال الشاذة - [00:09:20](#)

والغريبة فان بعثها عليهم تشكيك منهم بهذا الدين وتوهين منهم لاحكام الشريعة وكذلك تشديد على الناس فيما يسره الله ووسعه عليهم وهذا يصادم قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة وهي السماحة والتيسير - [00:09:41](#)

يقول الناظم شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي في قواعد ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسير اي لحقه عسر الشريعة تيسر وتوسع وفيه القاعدة الفقهية ان الامر في الشريعة اذا ضاق اتسع - [00:10:10](#)

واذا اتسع ضاق وبعض الناس مغرور بالغرائب بشرى اب الى شذاذ المسائل والاقاويل وهذا فيمن لم يتأدب بادب العلماء ويثني ركبته عندهم كان امامه كتابه ووقع خطاه اكثر من صوابه - [00:10:34](#)

اعجب برأيه في قوله استحسان بعض الناس ويبعث القول الذي لا بد انه اذا اب اليه رشده وانتبه اليه في كمال عقله انه يعيب نفسه هذه مهمة كان شيخنا الشيخ ابن عثيمين يوصينا - [00:11:01](#)

يقول لا تقل في مسألة ليس لك فيها امام. انتبه وان استذوقتها واستحسنتها ما دام لم تسبق اليها على شحم. عضو على شحم اذا كان هذا في السواليف سوالييف الناس - [00:11:25](#)

يشحم في دين الله من باب اولى الدين ما هو بلعبة ليس حقل تجارب للانسان فيما ند اليه اجتهاده وبحثه ذهب يطاول فيه لا الدين محكم ومستقر وثابت والخلل هو في افهامنا وفي قصورنا - [00:11:42](#)

ويعرف الانسان قدر نفسه فلا يقول في مسألة ليس له فيها امام ولا يخالف ما عليه عمل اهل البلد فان اجتماع الناس على قول مرجوح اولى من ان نثير فيهم التشكيك والاضطراب والقلقل في قول راجح - [00:12:09](#)

هادي مسألة مهمة تتعلق بالمفتين وبطلاب العلم الكبار اذا الخلاصة ان اكل لحم الجزور ينقض الوضوء طيب اذا كان امامك لا يرى هذه المسألة يتبع احد الائمة هذا مما يتسع فيه الخلاف نصلي وراءه - [00:12:32](#)

نصلي وراءه طيب لحم الخيل يبطل الوضوء يا عبد الله يجوز اكل لحم الخيل ها يجوز وين يبيعون لحم الخيل هذا نعم يجوز اكل لحم الخيل خلافا للحنفية في حديث اسماء رضي الله عنها - [00:12:57](#)

قال ذبحنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واكلنا لحمه واكلنا لحمه طيب لحم البقرها يا ناصر اقوى عزم الجماعة على حسيل يا كبرها عند الله صح - [00:13:21](#)

لا والله مهوب صح يا كبرها عند الدواسر مهو بعند الله والله عند الله الله اباحها فان ابراهيم عليه السلام وش قدم لضيافته عجل الحنيذ لكن لان الناس لم يألفوه - [00:13:42](#)

نستقبله نفوسهم وهذا الاستقدار لا يجوز ان يبلغ مبلغ التحريم فان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الغنم على مائدته ولم يأكله هو واكله خالد بن الوليد على مائدته عليه الصلاة والسلام في بيته - [00:14:01](#)

قال احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكني اجدني اعافه نفسي لا تشتهي ما راح يحرمه عليه الصلاة والسلام العوام كادوا ان يحرموا لحم البقر ولا لا يا اخواني - [00:14:30](#)

مع انه مباح بل يعافون حتى البقرة وهو كل شوي طالع من البقالة معه زيد وقشطة وحليب ولبن حتى يعبل بابش؟ السفن مع اللبن يصير عبيلة عنده ويقول عطيت الله الناقة. طيب هناك الحين ما خليت الناقة - [00:14:49](#)

اخذت من البقرة ومنهم من جهله يقول ما هي بعطايا الله عطايا الشيطان هذا الجهل وما يأتي به وهذا دور طلبة العلم يعلمون ويصحون المفاهيم ويبصرون الجاهلين كونك تعافه الحملة لا يحرمه - [00:15:13](#)

السماك عند اهل عند الاعراب غير مستساغ وهو عند اهل في السواحل من اطيب الوجبات جيب الضب عند اهل السواحل يطقون يهربون اذا هذا شيء له علاقة بالالف فلا يغلو الف حتى نحرم ونحلل - [00:15:35](#)

ولهذا من اعظم ان تحرم ما احله الله او تحلل ما حرمه الله قال الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:16:01](#)

والقول على الله وفي دينه بغير علم اعظم الذنوب ففي اية الف لام ميم صاد الاعراف قال الله جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:16:17](#)

والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقول على الله ما لا تعلمون اذا لحم الجزور هو الذي يتوضأ منه بخلاف مرقها وعظمها لو وجد ان العظم يطحن - [00:16:32](#)

يطبخ ويؤكل لما وجب الوضوء منه لان النبي انما حرم اكل لحم الجزور ذهب بعض اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين الى ان قوله بالامر من الوضوء من اكل لحم الجزور خرج مخرج الغالب. فدخل في اللحم ما كان من جنسه - [00:16:57](#)

كالكبد والطحال والكرش والمصران وما جرى مجراها قال لان الله لما حرم اكل لحم الخنزير دخل فيه كبدها ودخل فيه مصيرها اعزكم الله والحاضرين ومما يجاب عن هذا ان المحرم غير الواجب - [00:17:20](#)

المحرم له باب والواجب له باب ثاني ثم قال رحمه الله والردة عن الاسلام اعادنا الله منها وبالله المستعان الردة عن الاسلام ناقضة للوضوء هذا قول جماهير اهل العلم لانه برده خرج من الاسلام - [00:17:46](#)

وذكرنا من شرائط الوضوء ان يكون المسلم مميزا اي مستخدم الماء فاذا ارتد فانه انتقض وضوءه ومنهم من قال اذا ارتد يجب عليه ان يغتسل وفي وجوب الغسل عليه كلام لاهل العلم - [00:18:15](#)

لان الغسل لا يجب على من دخل في الاسلام حديثا وانما الغسل في حقه ماذا سنة ليشعر بغسل ظاهره ايش طهارة باطنه الاغتسال لمن اراد ان يدخل في الاسلام سنة - [00:18:39](#)

لكن الوضوء يقال فيه ما قيل فيما قد سبق في غسل الميت انه من اين من الخروج من الخلاف والردة عن الاسلام هو الكافر المرتد كما سبق وتكون الردة بالقول - [00:18:58](#)

من يسب الله ويسب دينه ويسب رسوله تكون الردة بالقول كمن يدعو غير الله. يا سيدي فلان مدد يا علي ادركني وا عباساه هذا ردة قولية وتكون الردة بالفعل كمن يسجد لغير الله - [00:19:15](#)

او يذبح لغير الله هذي ردة بماذا بالفعل ومدارها على الردة بالاعتقاد القلب فهذه انواع الردة باعتبار الوقوع ثم ارتد عن الاسلام ذهبت

عصمته ومن حدود الشريعة والحدود ستة الحدود المقررة عليها العقوبات ستة - [00:19:41](#)

حد السرقة وش فيها السرقة قطع الانف ها ولقط الاذن قطع اليد اليمنى من مفصل الكهف اذا اجتمعت شروط السرقة الثمانية ثانية من الحدود حد القذف وفيه الجلد جلدة ثالثا من الحدود حد شرب - [00:20:17](#)

المسكر وما في معناه وفيه الجلد ايضا رابعا من الحدود حد ايش الزنا غير المحصن وفيها جلد مئة تغريب عام اي سجنه فان كان محصنا ففيه ايش؟ الرجم الحد الخامس ولا السادس - [00:20:44](#)

الخامس الحراية من سعى في الارض فسادا ويقام عليه حد الحراية من يطبق هذا عليه اهل العلم في تحقيق الشروط وانتفاء الموانع وزوال الشبهة الحد السادس ها الحد السادس حد الردة - [00:21:11](#)

وحد الردة القتل لان دين الله ما هو بلعبة كما انه في دخوله في الدين ما في اكراه ما يغضب الدين ما هو بلعبة اذا بغى يدخل والا يطلع فان يدعى الى دين الله - [00:21:46](#)

الى اكراه ولا غضب لكم دينكم ولي دين لا اكراه في الدين. فاذا دخل دين الله وجب ان يستقيم عليه فان ارتد عنه فانه يقام عليه حد الردة والذي يقيمه عليه الحاكم الشرعي - [00:22:01](#)

ليست المرأة المسألة سهلة ولا فوضى لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه اقتلوه ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس اي القصاص - [00:22:18](#)

والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة السحر داخل في حد الردة. حد الساحل ضربة بالسيف ونقول هذا يا اخواني لانه في هذا الزمان ظهر من هؤلاء المتعالمين المستكينين لاعدائنا من يقول حد الردة ما جاء في الشريعة - [00:22:41](#)

يظن ان اقامة حد الردة من الغلو والتشدد والارهاب تخويف الناس ومصادرة الحريات الى اخر هذه الشنينة التي تعاد مرة بعد مرة وهي شنينة نعرفها من اخزام ديننا ما فيه مجاملة - [00:23:13](#)

ولا في مزايمة المزايدة والمجاملة والرد على من تعدى حد الدين فعلى. اما احكام الدين نقول بها ونعتقدها رضي من رضي وغضب من غضب ولا نعطي الدنية في ديننا واحكام شرعنا - [00:23:33](#)

حد الردة مجمع عليه عند العلماء لكن من جهل الاجماع من المثقفين واذنابهم والغربيين والمستغربين ذهب يشكك فيه واليوم يشككون في الردة والرجم وغدا سيشككون في توحيد الله عز وجل - [00:23:53](#)

وقد ظهرت بوادره الان خلوا الناس في حرية كل يعبد اللي يبي وده يصير ملحد وده يصير مؤمن. وده يصير يهودي ولا نصراني. هذي ديانات ابراهيمية شوفوا شلون يلعبون على الناس - [00:24:14](#)

والله جل وعلا يقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون سبب نزولها انهم ان المشركين لما عجزوا عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان يسكت عن دينهم ويسفه احلامهم - [00:24:31](#)

ويبطل شركهم قالوا يا محمد تعال الى منطقة وسط بينا وبينك تعبد الهنا مرة ونعبد الهك مرة يصلح سيارته كما يقولون وخلص وشلون نتزاعل المسألة ماذا؟ مجاملة على حساب الدين. فانزل الله عليه هذه السورة - [00:24:50](#)

التي تعدل ربع القرآن والتي ورد فضلها قراءتها متى قبل النوم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. كررها الله مرتين مرتين وختمها بقوله لكم دينكم - [00:25:16](#)

ولي دين مسائل العقيدة والايامن واصول الشريعة وقواعدها ما فيها مجاملة ولو كنا ضعافا ولو تسلط علينا الشرق والغرب لا نعطي الدنية في اصل ديننا المشركون في مكة ارادوا للنبي ان يسكت عن الهتهم - [00:25:33](#)

ولا يسفها وضغطوا على ابي طالب. مر ابن اخيك اسكت عنه ترى مشغلنا قال والله يا عمي لوضعوا الشمس بيمينني والقمر بيساري انا نترك هذا الامر او اهلك دونه ما تركته - [00:25:52](#)

وسائل الدين واصول الملة وقواعد الشريعة ما فيها مزايدة ولا مجاملة وهذي مسألة مهمة يا اخواني الردة ناقضة كما ذكر الشيخ ثم قال اعاذنا الله من ذلك من اين؟ من ان نرتد عن ديننا - [00:26:08](#)

لان الردة عن دين الله عز وجل علامة الخسران وايدان بالهلاك يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزتي على الكافرين - [00:26:28](#)

يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم الاية من المائدة جزى الله شيخ الاسلام على هذا الاختصار خير الجزاء واعود على ما ذكرته لكم ابتداء - [00:26:49](#)

نواصل في اداب المشي ولا في رأي ثاني ها السكوت على متى ايش المهم علامة الرضا هذا عند غيركم وش رايكم خليكم تشاورون وتمالون ها ها وش رايكم الشايب نبدا بك انت - [00:27:09](#)

نستمر في اذان الصلاة ها او نغيره ترى من علامات الثبات في العلم الاستقرار من علامات الاضطراب التنقل نعتد على هذا الكتاب لكن يكون على جهة التعليق اليسير للشرح المطول. الشرح المطول وقع في - [00:27:39](#)

شروط الصلاة واركانها وواجباتها ومبطلاتها والوضوء واركانه وشروطه مبطلاته اما ما يأتي بعده فهو على جهة التعليق اليسير الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:28:05](#)

الاخوان سم ايه حد الحراية الذي ذكره الله في اية المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:28:25](#)

ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم هذا الذي سعى في الارض فسادا كالخوارج والبعثة ومن سرقوا المال بعنوة تشكيلات عصابية عصابات شرق الغنم سرق المحلات سرق صرافات البنوك - [00:28:53](#)

هذا من الاجتهاد في الارض قالوا فاذا قتل مع افساده يقتل ويصلب واذا قتل ولم يسرق يقتل. واذا سرقا تقطع يده ورجله من خلاف لانه سرق عنوة ومجاهرة يشكل تشكيلات عصابية وعصابات وما الى ذلك - [00:29:18](#)

هذا هو حد الحراية والحدود لا يجوز لاحد ان يتنازل فيها ولا ان يشفع فيها بينما القصاص ما هو بحد لو تنازل اهل الدم بمال او بغير مال سقط القصاص - [00:29:41](#)

واضح؟ ولهذا بعض الناس يغلط يقول اقيم على فلان القصاص. القصاص في مقابل اذا قتل قتل يكون حد المرتد حد ما قتل قتله حد والحد لا تقبل فيه الشفاعة ولا يقبل في ان يتناجى ولي الامر. لانه حد لله حق الله مقدم على كل حق - [00:30:00](#)

المهر هذا نعم في شي يا الاخوان سم ها الحكمة من اين ما فهمت يا ناصر ايه اذا مس مست المرأة او الرجل فارجع او دبر الادمي صغيرا او كبيرا - [00:30:23](#)

الحكمة فيها انها للتعبد لانه قد يتعلق به نجاسة فهو تعبد في مس الفرجين. صغارا او كبارا اي نعم في شيه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:30:57](#)